

«ألمانيا وبلجيكا في «دائرة الخطر».. ونقطة بين المغرب و«إنجاز 1986»



(الدوحة: أ ف ب)

تواجه ألمانيا بطلة العالم أربع مرات، وبلجيكا المصنفة ثانية عالمياً، خطر الخروج مبكراً من دور المجموعات في مونديال قطر 2022 في كرة القدم، الخميس، بينما تبدو حظوظ المغرب كبيرة في بلوغ ثمن النهائي للمرة الثانية في تاريخه.

وفي المجموعة الخامسة لن يكون فوز ألمانيا على كوستاريكا كافياً، لأنها تملك نقطة يتيمة وتحتاج إلى مدّ يد المساعدة من إسبانيا من خلال فوزها أو تعادلها مع اليابان.

وتتصدّر إسبانيا المجموعة بأربع نقاط من فوز كاسح على كوستاريكا 7-0، وتعادل مع ألمانيا 1-1، مقابل 3 لليابان وكوستاريكا ونقطة يتيمة لألمانيا.

ويحتاج «دي مانشافت»، بطل 1954 و1974 و1990 و2014، إلى خدمة من إسبانيا تحديداً، على الرغم من أن

بمقدوره اللحاق بنقاطها إذا فاز وخسرت «لا روكا»، بيد أن فارق الأهداف الكبير الذي صنّعه الأخيرة جُراء فوزها. افتتاحاً على كوستاريكا، يحتّم منطقياً فرضية تعثر اليابان ليملك رجال المدرب هانزي فليك فرصة بلوغ ثمن النهائي.

وبينما قد تكون المباراة الأخيرة لألمانيا في النسخة الحالية، لتسير على خطى تشكيلة 2018 التي ودّعت باكراً بخُفي حنين، كانت قد التقت مع كوستاريكا في افتتاح مونديال 2006، وفازت عليها 4-2.

وناشد مدافع ألمانيا أنتونيو روديجر زميله في ريال مدريد الإسباني داني كارفاخال، بعد مواجهتهما: «تغلّبوا على اليابان،. «!أرجوكم

وكانت ألمانيا تنازلت عن اللقب العالمي الذي أحرزته في 2014، بخروج مبكر مخيب في روسيا، كان الثاني في تاريخها من دور المجموعات

أول حَكْمة

وتشهد هذه المباراة محطة تاريخية؛ لأنها أول مباراة في كأس العالم ستقودها حَكْمة هي الفرنسية ستيفاني فرابار البالغة 38 عاماً

وأدارت فرابار أيضاً نهائي الكأس السوبر الأوروبي 2019 بين ليفربول وتشيلسي الإنجليزيين، قبل أن تقود مباريات في دوري أبطال أوروبا عام 2020، ثم نهائي كأس فرنسا الموسم الماضي

وأدرجت فرابار والرواندية سليمة موكانسانغا، واليابانية يوشيمي ياماشيتا، ضمن قائمة 36 حكماً اختارهم «الفيفا» لمونديال قطر، في حين تشارك ثلاث سيدات أخريات حَكَمات مساعدات

وتحتاج إسبانيا إلى نقطة التعادل كي تضمن تأهلها، حيث يتوقع أن يلجأ مدربها لويس إنريكي إلى إراحة القائد سيرجيو بوسكيتس، والنجم الشاب غافي الذي تدرب بمفرده في الأيام الماضية

ويلاقى بطل هذه المجموعة وصيف السادسة التي تضمّ كرواتيا والمغرب وبلجيكا، وأقصيت من منافستها كندا

وعُرفت حتى الآن أربع مواجهات في ثمن النهائي، فتلتقي هولندا مع الولايات المتحدة، والأرجنتين مع أستراليا السبت، وفرنسا مع بولندا، وإنجلترا مع السنغال، الأحد

آخر أيام الذهبي

وفي المجموعة السادسة تدور مواجهة قوية بين ثلاثة منتخبات على بطاقتي التأهل؛ إذ تلعب كرواتيا المتصدرة (4) مع (بلجيكا الثالثة (3)، والمغرب الثاني (4) مع كندا الأخيرة (0)

وتكفي نقطة تعادل، كرواتيا وصيفة النسخة الماضية في إنجاز تاريخي، لبلوغ الدور المقبل أمام بلجيكا ثالثة مونديال روسيا التي تعرضت لصفعة موجعة أمام المغرب 0-2

ويبدو المغرب في موقع قوي لبلوغ ثمن النهائي للمرة الثانية في تاريخه بعد 1986، عندما خسر بصعوبة أمام ألمانيا الغربية بهدف، عطفاً على مستواه الجيد ضد بلجيكا؛ وكونه يلاقي أضعف فرق المجموعة: كندا الخارجة من خسارة

ويكفي «أسود الأطلس» التعادل للتأهل، لكن مدربهم وليد الركراكي الذي حلّ بدلاً من البوسني المقال وحيد خليلودجيتش قبل النهائيات لخلافات مع لاعبي المنتخب، طالب لاعبيه بضرورة الحفاظ على «عقلية الفوز. لم نفعل أي شيء، لم نتأهل (إلى ثمن النهائي) الذي جئنا إلى هنا من أجله

وكشف الركراكي أن حارس مرماه الأساسي ياسين بونو الذي انسحب في اللحظة الأخيرة من انطلاق مباراة بلجيكا، بسبب تجدد إصابة تعرض لها في المباراة الأولى ضد كرواتيا، جاهز للعب

وفي المقابل يبدو جيل بلجيكا «الذهبي» في خطر، وسيبحث عن فوز على كرواتيا على استاد أحمد بن علي في الريان. يضمن له بلوغ الدور الثاني

وأبلى هذا الجيل البلاء الحسن في السنوات الست الماضية توجّه بمركز ثالث في روسيا 2018، لكن تشكيلة المدرب الإسباني روبرتو مارتينيس بدت عجوزاً واختفى أسلوب لعبها الهجومي الجميل، في ظل شائعات عن مشكلات داخل أروقة المنتخب

ووعدها المخضرم إدين هازار المتراجع مستواه، الثلاثاء، بـ«أحد عشر محارباً» بلجيكياً لمواجهة كرواتيا، مؤكداً أن الشياطين الحمر قد «تناقشوا» وهدأوا من روع التوترات بعد الهزيمة أمام المغرب

وقال ظهيرها تيموتي كاستاني، الأربعاء: «ثقتنا ليست ضعيفة، كما يعتقد الناس. صحيح أننا لم نلعب جيداً في أول «مبارتين، لكننا لسنا في أزمة كما يكتب البعض في وسائل الإعلام